

العقيدة الطحاوية 91 - و تعالى عن الحدود و الغايات

محمد حسين يعقوب

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
- 00:00:00

ذو مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:25

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:46

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في - 00:01:04

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله - 00:01:24

هذا هو الدرس التاسع عشر من دروس العقيدة الطحاوية. نسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان جعل ما علمنا حجة لنا لا علينا وتوقفنا وقوفا طويلا - 00:01:40

مع جملة الشيخ عليه رحمة الله تعالى عن الحدود والغايات والاركان والاعضاء والادوات لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات توقفنا مع كلمة الحدود وذكرنا ان السلف متفقون على ان البشر لا يعلمون لله حدا - 00:01:56

وانهم لا يحدثون شيئا من صفاته لا يحدثون شيئا من صفاته وذكرنا ان انه ينبغي التأويل الحسن التأويل الحسن لكلام الشيخ. ودي نقطة يا جماعة محتاجين نقف معها وقفة مهمة جدا - 00:02:19

ان ودي من اصول الجرح والتعديل انه اذا جرت من احد كلمة فان هذه الكلمة لا تؤخذ بمفردها ليحاكم عليها وانما توضع هذه الكلمة في حيز معتقده ومنهجه لان البشر معرضون للخطأ والصواب - 00:02:37

وعرضة للخطأ والصواب. والبشر عرضة للحماس في احيان فتخرج منه كلمة لا يقصدها فهو معزور بها سبحانه الله العظيم. يعني اليس الله جل جلاله قد ضحك وغفر ولمن قال اللهم انت عبي وانا ربك - 00:02:59

من شدة الفرح الرسول قال كده اخطأ من شدة الفرح فقد يحبس مسهل هذا للسلف وقد يحبس لنا مسهل ذلك ولذلك انا دي رسالة اسمها الله شهيد بيني وبينكم قلت ان كل كلمة قلتها في اي شريط او في اي كتاب تخالف منهج السلف فانا بريء منه - 00:03:21

لان الخطبة تحكم والدرس يحكم والهيصة تحكم واسؤال في وسط اللخبطة ويمكن يحكم يخلي واحد يغلط او يقول كلمة ما يقصدها ش يجي واحد بقى يحملها يعني اه في بداية المقدمات الازى اللي بيعملها بتوع الشرايط - 00:03:41

بتوع الاشرطة ها عاملين مقدمة لشريط الصلاة وجايين كلمة ايه؟ ده انت كل حنة في جسمك منه في شريط الصلاة يقول لك بس ده بيقول بالحلول والاتحاد كل حنة في جسمك من ربنا. لا انتم عارفين ان انا سلفي - 00:04:01

يبقى تحمل الكلمة دي ان انا قصدي ايه؟ منه يعني من اكرامه من جوده من كرمه من خلقه. هو اللي خلقه مش قصدي انها منه اه الشاهد يعني انا بدي مسال على نفسي - 00:04:18

اه فضلا عن غيري يحاكم الشيخ ابو اسحاق الحويني على كلمة جالها قالها في مسألة العصاة والاصرار على المعصية. يحاكم الشيخ مصطفى العدوي على كلمة قالها آآ في حق الشيخ الالباني. يحاكم الشيخ والشيخ فلان والشيخ فلان والشيخ فلان - [00:04:33](#)

غلط اي كلمة تخرج من لسان شيخ ترد هذه الكلمة الى اصل منهجه منهجه ايه؟ سلفي يبقى خلاص يبقى الكلمة دي غلط عنده لكن هو سألها فيه. ما طلغوش بها بقى - [00:04:51](#)

وافضل اشنع بها عليه الشاهد ان الامام الطحاوي يقول لا تحويه الجهات الستة ما نجيش نقول بقى باللي بيقول ان هو ايه ان ربنا لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا مختلط بالعالم ولا خارجه ولا منفصل عنه. لا ما بيقولش كده - [00:05:07](#)

ده هو بيقول بالفوقية وانما المقصود الحدود او اه متعال عن الحدود قصده ايه بالكلام ده اه نقرا الكلام تاني قال ابو داوود الطيالسي كان سفيان وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وابو عوانة لا يحدون - [00:05:27](#)

ولا يشبهون ولا يمسلون. يروون الحديث ولا يقولون كيف. واذا سئلوا قالوا بالاسر وسيأتي في كلام الشيخ وقد اعجز خلقه عن الاحاطة به. فعلم ان مراده ان الله تعالى ان الله يتعالى عن ان يحيط احد - [00:05:52](#)

احده الحد يعني الوصف الدقيق او ببسموه الجامع المانع هي دي ده معنى كلمة الحد يقولوا ايه؟ اصول كل علم عشرة الحد والموضوع سم الثمرة الى اخر الحدود. يبقى المقصود ان اصول كل علم عشرة الحد. الحد اللي هو التعريف - [00:06:13](#)

ده معناه معناه في اللغة لحد التعريف. ويقولوا ان الحد ينبغي ان يكون جامعا مانعا. جامع مانع. يدخل به اشياء ويخرج به اشياء. ربنا سبحانه وتعالى ما حدش يقدر حدو - [00:06:44](#)

اللي هو الوصف الجامعي المانع ليه؟ ربنا قال ولا يحيطون به علما ما تقدرش ما قدروا الله حق قدرك ما تقدرش ربنا اعزم من ان تحيط به علما بحيث تحده - [00:06:56](#)

وايضا ربنا جل جلاله اعزم من الحدود تعالى عن الحدود سبحانه وتعالى. هذا معنى انهم كانوا لا يحدون وسيأتي بكلام الشيخ وقد اعجز خلقه عن الاحاطة به فعلم ان مراده مراد اسطحاوي يعني ان الله يتعالى - [00:07:14](#)

ان ان يحيط احد بحدده ولا يحيطون به علما. لان المانع انه متميز عن خلقه منفصل عنهم مباين لهم احنا قلنا ان اللي اضطر يشيخ انه يقول الكلام ده ان الصوفية بيقولوا بالحلول والاتحاد - [00:07:40](#)

وان الصوفية بيقولوا بان ربنا حل في خلقه اللي هم بيقولوا ما الكلب والخنزير والخنزير الا الهنا وما الله الا رائب في كنيسة. نظرت الى كل شيه فوجدت ربي في كل شيه. ده كلام الصوفية - [00:07:59](#)

ان ربنا موجود في كل حاجة زي ما بيقولوها ان واحد بيقولوا له ربنا فين؟ قال لهم آآ اللبن ده فيه زبدة؟ اه فيه زبدة. الزبدة فين قالوا له في اللبن كله كده. قال اهو ربنا في الكون كله كده - [00:08:11](#)

الكلام ده كلام كفري والعياذ بالله لأ ده احنا عقيدتنا عقيدتنا ان الله جل جلاله مستو على عرشه فوق سماواته استواء يليق بجلاله وكماله ليس كمثل شيه وهو السميع البصير. احفز الكلام ده - [00:08:26](#)

ان الله ايه مستو على العرش قل قول مستو على عرشه فوق سماواته استواء يليق بجلاله وكماله ليس كمثل شيه وهو السميع البصير تعرف تقول الكلمتين دول يبقى ربنا سبحانه وتعالى مستو على عرشه فوق سماواته. ده دي عقيدتنا - [00:08:48](#)

ما هواش مختلط بالعالم. فالشيخ لما ييجي قصده يرد على اللي بيقوله ان ربنا سبحانه وتعالى اللي هم بيقولوا بالحلول والاتحاد فقال الكلام ده الا تحده الجاية الست اعظم سبحانه وتعالى - [00:09:10](#)

ومن كان يصف الله بالفوقية سئل عبدالله بن المبارك عليه رحمة الله بما نعرف ربنا؟ قال بانه على العرش بائن من خلقه ومن المعلوم ان الحد يقال على ما ينفصل به الشيه ويتميز به عن غيره - [00:09:25](#)

الله تعالى غير حال في خلقه ولا قائم بهم بل هو القيوم القائم بنفسه المقيم لما سواه فالحد بهذا المعنى لا يجوز ان يكون فيه منازعة في نفس الامر اصلا - [00:09:50](#)

فانه ليس وراء نفيه الا نفي وجود الرب ونفي حقيقته اما الحد بمعنى العلم والقول وهو ان يحده العباد ليصفوه يعني هذا منتف بلا

منازعة بين اهل السنة. قال ابو القاسم القشيري في رسالته سمعت - [00:10:05](#)

الشيخ ابا عبدالرحمن السلمي قال سمعت ابا منصور بن عبدالله قال سمعت ابا الحسن العنبري قال سمعت سهل بن عبدالله التستري يقول قد سئل عن ذات الله سهل بن عبدالله - [00:10:30](#)

انتستري فقال ذات الله موصوفة بالعلم غير مدركة بالاحاطة ولا مرئية بالانصار في دار الدنيا وهي موجودة بحقائق الايمان من غير حد ولا احاطة ولا حلول. وتراه العيون في العقبى - [00:10:46](#)

ظاهرا في ملكه وقدرته. وقد حجب الخلق عن معرفة كونه ذاته. ودلهم عليه بآياته. فالقلوب تعرفه والعيون لا تدركه ينظر اليه المؤمن بالابصار من غير احاطة ولا ادراك نهاية ده كلام سهل يا عبد الله - [00:11:09](#)

والواحد لما يقف يلاقي ان ده كلام القشيري في رسالة وده كلام سهل بتشتريه ودول بيزعموا انهم من ائمة الصوفية سبحان الله العظيم. الكلام سني خالص يبقى القضية هنا ايه - [00:11:32](#)

ان الصوفية كانت مشكلتهم ان كل اما يلاقوا كلمة لحد لذلك هم جعلوا الصوف الكبيرة ابو بكر الصديق هم يقولوا كده نسبة والكلام ده برضو موجود في زماننا بعض الجماعات والدعوات خايف ما يشوفه عمل اه مشهور وعمل متقن يروح حاطين عليه اليافاطة ده

تبع - [00:11:51](#)

مع انه لا تبغهم ولا حاجة وللأسف الشديد ان بعض اخوانا بيخونوا الدعوة بيخونوا دعوتنا تخونوا الدعوة السلبية بانهم يتورعوا ورع كاذب الا انتشر بيقول فلان سلفي ما بيقولش ورق زي ما بقول كده ورق كذب يتورع قدامه فرصة انه يتصدر في عمل من الاعمال

يأتي بثمره للدعوة ويتورى عن هذا العمل وراعى - [00:12:14](#)

وضع كازب سيدنا يوسف عليه السلام قال له ايه قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم احنا ما بنقولش تطلب سلطة ولا اطلب منصب ولكن اذا جت فرصة لخدمة الدين العلماء يقولوا لا اثاره في القربات. لانك لما بتسيب الفرصة دي بتسيب المنبر ده

بيطلعوا المبتدع - [00:12:45](#)

ويطلعوا الضال ويضيع او بتسيب فرصة ان ينسب العمل الى منهجنا بينسب لغيره فلذلك بنقول ان هؤلاء العلماء لما نسبوا الى

الصوفية بقى ذكرهم لما اجي اقول قال سهل قال القشيري في الرسالة - [00:13:09](#)

تلاقي في حرج في صدور الاخوة جهل ده جهل برديو من الاخوة لانه بقت حرب الصوفية والعداء للصوفية لمجرد الاسم. لا احنا اهل السنة منهجنا بيقول اننا نقبل الحق ممن جاء به كائنا من كان - [00:13:29](#)

ونرد الباطل على من جاء به فيقبل الحق حتى لو جه من الصوفة ويرد الباطل حتى لو جه من سلفي بس بنقول ان ما تصدقش ان كل اللي اسمه نسب الى الصوفية انه يبقى ايه - [00:13:49](#)

ان يبقى صوفي لا مش شرط خالص بالعكس وتسمع كلام الجنيد يقول طريقنا هذا محكوم بالكتاب والسنة بكل الطرق الى الله مشدودة الا خلف النبي محمد. كلام زي الفل مين بقى يقول الجنيد ينصبيه؟ حتى لو نسبوا اليه اقوام. لو جيت عند التحقيق

والمفروض بعض الاخوة يتفرغ لهذه المسألة. تدقيق نسبة - [00:14:05](#)

الاقوال الباطلة الى هؤلاء الائمة هتلاقي معظمها بدون اسناد مش هتلاقيها صحيحة في السجن ان هؤلاء العلماء لم يكونوا صوفيا ولا يعرفوه مسألة الصوفية ولكن قد يبدو له كلمات طار بها الصوفية ترد هذه الكلمات - [00:14:31](#)

ويظل على اصل هذا الرجل انه عار اسمع الكلام كان يقول ذات الله موصوفة بالعلم. غير مدركة بالاحاطة ولا مرئية بالابصار في دار الدنيا. شوف الاحتياط. في دار الدنيا عشان يبقى ربنا سبحانه وتعالى سيرى في الآخرة - [00:14:54](#)

وهي موجودة بحقائق الايمان من غير حد ولا احاطة ولا حلول يقول الشيخ واما لفظ الاركان والاعضاء والادوات فيستدل بها النفاة على نفي بعض الصفات الثابتة بالدلة القطعية كاليد والوجه - [00:15:14](#)

هو الشيخ هنا بيقول ايه؟ تعالى عن الحدود والغايات والاركان يعني وتعالى عن الاركان والاعضاء والادوات واحنا قلنا ان احنا المفروض نحتاط في الالفاظ والكلام ده قلناه في مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:15:34](#)

ان المفروض ان احنا لا نتكلم الا بالألفاظ الشرعية اللي هي قال الله وقال الرسول ما نخترعش الالفاظ من عندنا. لكن قد يضطر الانسان للتعبير عن الحق والرد على الباطل ان يستخدم بعض الالفاظ - [00:15:56](#)

فالالفاظ دي يسأل بقى انت قصدك ايه؟ اذا كان المقصود صحيح تقبل. اذا كان المقصود باطل ترد عليه كائنا ما ان كان. فهنا بتاع الشيخ ده ما جاش في السنة كلمة الحدود والغايات والاركان والاعضاء والادوات والجهاد - [00:16:14](#)

الكلام ده ما جاش سنة بيبقى نسأل الشيخ بقى قصده ايه؟ ونحمله على احسن المحامل له بعض لما هو بيقول بقى تعالى عن الادوات عن الاعضاء تقول له شوف طبيان في يد - [00:16:30](#)

كاليد والوجه قال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال سبحانه وتعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه وقال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:16:49](#)

هذا ولا يصح تأويل من قال ان المراد باليد القدرة فان قوله تعالى لما خلقت بيدي لا يصح ان يكون معناه بقدرته مع تسمية اليد بيديك انا مش عايز ادخل في وزى ما قلت في البداية شرح العقيدة - [00:17:14](#)

ان انا قصدي من شرح العقيدة ديت عقيدة سهلة ترقق القلوب لا تعقد المسائل فمش عايزه عشان كده ادخل في الرد على المبتدعة لان الردود عليهم كثير. ودي مش شغلتي انا في سكة التزكية - [00:17:44](#)

ولكن بمنتهى البساطة ابن الجوزي له كلام طيب في صيد القاف يقول ان الله عز وجل اراد ان يثبت في قلوب خلقه عظمتة فائتت اولاً عندهم ليس كمثلته شيء وهو - [00:18:01](#)

واسم البصر هذا النفي المجمل ليس كمثلته شيء انتهينا خلاص ولا يحيطون به علم انتهت ثم جاء القرآن والسنة لاثبات عظمة الرب فجاء هؤلاء المؤولون النفاة لما اجتهد الشرع في اثباته واجتهدوا في نفيه ليثيروا هذه العظمة من القلوب - [00:18:22](#)

يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله في كتاب سيد الخاطر كلام جميل جدا ورائع لو ان آآ احنا بنقول ان ابن الزوجي ملخبط في موضوع الاسباب والتأويل فائتت دي عندك - [00:18:54](#)

ان هو آآ احياناً تلاقيه منول او يميل الى التمويل اكثر. لكن شف بقى كلامه بالاثبات احنا هننقي من كلامه الكلام الصح وعشان كده انا قلت كثير لما بعمل كتاب في اه علم القلوب - [00:19:13](#)

ان انا ما اقدرش اهيل واحد بيدور على علم القلوب على احياء ما اقدرش ما اقدرش اهيل واحد على الكتاب ده اه قلت برضو في كتاب كنت بنكل منه لاحد اه الناس اهل هذا العصر اه يعني اه زي ما الشيخ الالباني وصفه جهمي جل - [00:19:29](#)

عليم لسان ما اقدرش اهيل عليه في كلام حلو وكلام ممتاز وكلام جميل. لكن ما اضمنش اللي بيقرا فيه ان يأكل السم. في وسط العشرة وهو مش دربان عشان كده ما تسمعش اني مثلاً بقراً من سورة الخطر بس. بيبقى كل اللي في صلاة الخاطر لا ده في زلات خطيرة جدا لابن الداودي حساب السيد القاطر. فخلي بالك منها - [00:19:48](#)

شوف بيقول ايه يقول اعلم ان شرعنا مضبوط الاصول. محروس القواعد. لا خلل فيه ولا دخل. وكذلك كل الشرائع انما الافة تدخل من المبتدعين في الدين او الجهال. صح الكلام ده صح مية في المية - [00:20:12](#)

الشرع صح مية في المية وانما الغلط يجي منين يا مبتدأ يا جاهل بيقول مثل ما اوتي عند النصارى حين رأوا احياء الموتى على يد عيسى عليه السلام فتأملوا الفعل الخارق للعهد الذي لا يصلح للبشر فنسبوا الفائز - [00:20:31](#)

الى الالهية. لقوا سيدنا عيسى بيحيي البشر قال له بس بيبقى ايه بيبقى زي ما سيدنا علي ابن ابي طالب لما ناس عبوده قال له فحرقهم بالنار. قال له بس الهي لان الرسول قال لا يعذب بالنار الا الله. بيبقى انت كده اثبتت انك اله - [00:20:48](#)

جهال ومبتدعة يقول ولو تأملوا ذاته لعلموا انها مركبة على النقائص والحاجات. وهذا القدر يكفي في عدم صلاح الهيته. طب ما استدل كده واه صديقة كان يأكل هذا الطعام فاشل - [00:21:06](#)

يبقى ربنا نفى عنه الهداية بس ان هو بايه فيها اللي بياكل ده بيبقى بيجوع. واللي بيجوع ده بيبقى محتاج ما ييقاش ما ينفعش اله. لان الله غني ما ييقاش محتاجه. بمنتهى البساطة ان اللي بياكل ده يحتاج يدخل الحمام - [00:21:25](#)

مش قال هارون الرشيد لما حصروا الموت. قالوا له تدفع كم ويسيبك تروح الحمام الكل ملكي قال له شوف ملكك ما يشاش شخة دولة ادي ملك الدنيا محتاج هو محتاج يدخل محمد - [00:21:41](#)

ازاي يبقى اله هو محتاج ايه انا مش متخيّل عتائب النصارى المهلهلة دي ازاي تدخل على الناس انهم يتصوروا ان رب يبقى في بطن امرأة وينزل من فرج امرأة. بالدم - [00:21:57](#)

ازاي يتصوروا نب واله ياكل ويشرب ويدخل حمام ويمشي على رجل حافي ويضرب بطوب يخردم ده اله حاجة عجيبه جدا ازاي عاقل يصدق الكلام ده الشايب نرجع مع بعض ده كلام ابن الجوزي مش كلام المهم يعني - [00:22:12](#)
هو لو تأملوا زاته العالم وانها مركبة على النقائص والحاجات وهذا القدر يكفي في عدم صلاح الهيته. فيعلم حينئذ ان ما جرى على يديه من احياء الموتى فعل غيره. وقد يؤثر ذلك في الفروع مثل ما روي انه فرض على النصارى صوم شهر فزادوا عشرين يوما - [00:22:31](#)

ثم جعلوه في فصل من السنة بأرائهم. من هذا الجنس تخبط اليهود في الاصول والفروع. وقد قارب الضلال في امتنا هذه المسالك لتتبعن سند من كان قبله وان كان عمومهم قد حفظ من الشرك والشك والخلاف. والخلاف الظاهر الشنيع لانهم اعقل الامم. وافهمها - [00:22:51](#)

الشیطان قارب بها ولم يطعم في اغراقهم وان كان قد اغرق بعضهم في بحار الضلال. من امة النبي يعني صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. فمن ذلك ان الرسول صلي عليه؟ صلى الله عليه وسلم - [00:23:15](#)
جاء بكتاب عزيز من الله عز وجل قيل في صفته ما فرطنا في الكتاب من شيء وبين ما عساه يشكل مما يحتاج الى بيانه بسنته. كما قيل انزلنا اليك الذكر - [00:23:31](#)

لتبين للناس ما نزل اليهم. فقال صلى الله عليه وسلم صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تركتكم على بيضاء نقيه كالشمس لا يزيغ عنها الا هالك - [00:23:47](#)
فجاء قوم لم يقتنعوا بتبيينه ولم يرضوا بطريقة اصحابه فبحثوا ثم انقسموا. فمنهم من تعرض لما تعب الشرع في اثباته في القلوب. فمحاها منها فان القرآن والحديث يثبتان الله عز وجل باوصاف تقرر وجوده في النفوس - [00:24:07](#)
كقوله تعالى ثم استوى على العرش وقوله تعالى بل يده مبسوطتان وقوله تعالى ولتصنع على عيني وقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السماء الدنيا. ويبسط يده لمسيه الليل والنهار. ويضحك ويغضب - [00:24:30](#)

كل هذه الاشياء وان كان ظاهرها يوجب تخايل التشبيه فالمراد منها اثبات موجود فلما علم الشرع ما يترك القلوب من التوهّمات عند سماعها قطع ذلك بقوله ليس كان فيه شيء - [00:24:49](#)
واخذ بالك ازاي؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى قال لهم السم استوى على العرش بل يدهم آآ ولتصنع على عيني والرسول يقول ينزل ربنا وآآه يبسط يده ويضحك ربنا ويغضب ربنا - [00:25:12](#)
عيب كده لإثبات وجود الإله جل جلاله ولقى النفوس البشرية ممكن تميل للتشريع اه يد زي دي اه رجل زي دي اه عين اه قال له ليس كمثل شيء. يبقى اثبت وليس - [00:25:29](#)

كمثل شيء يقول ثم ان هؤلاء القوم عادوا الى القرآن الذي هو المعجز الاكبر وقد قصد الشرع تقرير وجوده فقال انا انزلناه نزل به الروح الامين. فزرنى ومن يكذب بهذا الحديث. وهذا كتاب انزلناه - [00:25:44](#)
واثبته في القلوب بقوله بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وفي المصاحف فقال في لوح محفوظ. وقد صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو فقام قوم وقالوا مخلوق - [00:26:07](#)
فاسقطوا حرمة من النفوس وقالوا لم ينزل ولا يتصور نزوله وكيف تنفصل الصفة عن الموصوف وليس في المصحف الا حبر وورق فعادوا على ما تعب الشرع في اثباته بالبحر صار عمال يثبت انزلناه - [00:26:24](#)
حتى يسمع كلام الله في لوح محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم. هو جه قال لك لا كما قالوا ان الله عز وجل ليس في السماء ولا

يقال استوى على العرش. ولا ينزل الى السماء الدنيا بل ذاك رحمته. فمحو من القلوب ما اريد اسداته فيها - [00:26:42](#)
وليس هذا مراد الشارع وجاء اخرون فلم يقفوا على ما حد بالشرع بل عملوا فيه بأرائهم فقالوا الله على العرش وده الغلط احنا نقول
زي ما ربنا قال ثم ايه - [00:27:03](#)
استوى على العرش ولم يقنعوا بقوله ثم استوى على العرش ودفن لهم اقوام من سلفهم دفائن ووضعت له ملاحظة احاديث فلم يعلموا
ما يجوز عليه مما لا يجوز نكمل كلامك بالجواز ايه؟ الحلقة الجاية. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة - [00:27:22](#)